



افتتاح الحلقة الكاملة للمسارات السياحية في محمية جبل موسى وروكز عون شددت على توصيات رئيس الجمهورية بتشجيع المشاريع البيئية



وطنية - افتتحت "جمعية حماية جبل موسى" رسمياً، بالتزامن مع العيد العاشر لتأسيسها، الحلقة الكاملة للمسارات السياحية في محمية جبل موسى للمحيط الحيوي، في احتفال أقامته عند مدخل المحمية في قهمز (بيدر الشوك)، في حضور النائب صلاح حنين، رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية كلودين عون روكز، وزيرة البيئة ممثلة برئيسة دائرة الانظمة الايقولوجية لارا سماحة الى نواب كسروان - الفتوح ورؤساء بلديات البلدات المجاورة ومخاتيرها وناشطين بيئيين وجهات معنية بقطاع السياحة البيئية في لبنان وإعلاميين وصحافيين.

ضومط

بعد النشيد الوطني، ألقى رئيس الجمعية بيار ضومط كلمة، ذكر فيها ب"جهود الجمعية ومثابرتها في خلال السنوات العشر التي مضت على تأسيسها، للحفاظ على هذا الجبل وحمائته ولوضعه على الخريطة السياحية العالمية، وذلك بهمة الداعمين والمؤمنين بقضية الجمعية وبأهدافها". ولفت الى أن "هدف الجمعية الأهم هو الإنماء المحلي المستدام"، كاشفاً أن "الحركة الإقتصادية المستدامة تزداد يوماً بعد يوم في المنطقة وتجعل من جبل موسى محمية حامية لتقاليدنا وتراثنا ولهويتنا وجذورنا".

عون روكز

وتحدثت كلودين عون روكز، فشددت على توصيات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ب"تشجيع ومساعدة كل المشاريع البيئية لحماية الطبيعة"، وقالت: "اكتشفنا اليوم في مشوارنا أشياء جديدة، كالشجرة وحياة الخنازير وكيفية حماية الصخور، إضافة إلى أنواع عدة من الأعشاب والأزهار"، ونوهت ب"طريقة عيش اللبنانيين قديماً واحترامهم للبيئة"، ودعت الى "زيارة المحمية وتشجيع السياحة البيئية والثقافية والصحية والرياضية".

ونوه الداعم للمشروع عضو "رابطة أصدقاء جبل موسى" خليل فتال ب"الدور الريادي الذي تؤديه جمعية حماية جبل موسى"، داعيا الحاضرين ليكونوا "سفراء فاعلين للجمعية داخل لبنان وخارجه، لأن تطلعات الجمعية غير محدودة والمبادرات من هذا النوع لا يمكن لشيء أن يوقفها".

شيحا

وتحدث الرياضي سيلفيو شيحا، شاكرا الجمعية لاختياره لاختبار المشي على الحلقة الكاملة لمسارات المحمية برفقة خبراء بيئيين متمرسين، وشدد على "أهمية التنوع البيولوجي والثقافي الفريد في المحمية"، داعيا الجميع إلى أن "يعيشوا هذا الاختبار بأنفسهم".

وتخلل الإحفال توزيع شهادات تقدير حملت شعار "بكلناها" "I Walked the Loop" على عشرة ناشطين بيئيين ورياضيين، لاجتيازهم حلقة المسارات الكاملة التي تمتد نحو ١٩ كيلومترا في كل أنحاء الجبل. وعرض فيلم قصير يظهر اختبار المشي على حلقة المسارات الكاملة، لا سيما أن في المحمية دروبا جانبية خارج الحلقة، مما يجعل العدد الإجمالي ١٥ مسارا.

وفي الختام، تذوق المشاركون مأكولات محلية تختص بها قرى جبل موسى السبع، أعدها أصحاب بيوت الضيافة وسيدات المنطقة.

وأشار بيان للجمعية الى أن "محمية جبل موسى للمحيط الحيوي تقع في كسروان الفتوح - جبيل على مسافة ٥٠ كيلومترا من العاصمة بيروت، ويتراوح ارتفاعها بين ٣٥٠ م و ١٧٠٠ م عن سطح البحر ومساحتها ٦٥٠٠ هكتار، وضمن شبكة محميات المحيط الحيوي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". وتعمل الجمعية على حماية ثروة هذا الجبل البيئية والثقافية، وتساهم حركة السياحة البيئية في تنشيط القرى الرئيسية المحيطة بجبل موسى، وهي يحشوش وقهمز ونهر الذهب وغبالة والعبره وشوان وعين الدلبة وجورة الترمس، وفي تأمين فرص عمل لأبنائها".

وأعلنت انها كانت قد تعاونت أخيرا "مع مديرية التعاون العسكري المدني "CIMIC" في الجيش اللبناني وقاعدة بيروت الجوية، لتنفيذ عملية نقل ٢٠ طنا من مواد البناء بالطوافات العسكرية من مدرج ميروبا للطائرات الصغيرة إلى داخل محمية جبل موسى، لتدعيم موقع البيوت الأثري فيها وإنقاذه من التدهور الحاصل فيه جراء عوامل الزمن والمناخ".

وأكدت أن "وجود المحمية ساهم في زيادة الحركة الإقتصادية المستدامة في المنطقة وفي حماية التقاليد والتراث"، ولفتت الى ان "الإحتفال الرسمي استهل بجولة على مسار البنفسج الجديد الذي معه إكتملت الحلقة، مما أتاح للمشاركين التعرف على فرادة المحمية الطبيعية والثقافية، وأقيم الإفتتاح الرسمي في محيط مركز الإستقبال عند مدخل المحمية، حيث عرضت منتجات جبل موسى الغذائية والحرفية".

<http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/357073>